

الفصل الثاني المفاهيم والاساس والنظري

الزراعة الحضرية كأداة لتخطيط المدينة : مدينة نابلس كحالة دراسية
حسام محمد خليل الهدهد

ترجمة بتصرف
أ.د. مضر خليل عمر

2.1 مقدمة:

يجب أن تكون مفاهيم التخطيط العامة أكثر من مجرد إعداد الخطط الرئيسية أو مخططات للمستقبل ، وحتى عندما تكون مثل هذه الخطط الرئيسية تتطلب وقتاً وجهداً كبيراً للتحضير ، فهي ليست ذات صلة بالواقع وبالتطورات على الأرض مالم يلتزم أصحاب المصلحة بها . في كلمات أخرى ، يمكن أن تختلف سلطة الخطة الرئيسية إلى حد كبير (جامعة الأمم المتحدة ، 1997).

يعتمد التخطيط الفعال ، أيضاً ، على قدرة سلطات التخطيط فرض كل ما تم الاتفاق عليه ، والتنسيق وتسهيل جميع القرارات الفردية التي تؤثر على استخدامات الأراضي الحضرية ، بما لا يقلل من أهمية الخطة الرئيسية . هذا ينطوي على قدر لا بأس به من التفاوض بين أصحاب المصلحة فيما يتعلق بتفضيلاتهم : على سبيل المثال كم تكثف الزراعة ، أو عدد المساكن الإضافية التي يجب وضعها على قطعة الأرض (فيلق السلام ، 1993 ،

الخطوة الأولى في عملية التخطيط الحضري وشبه الحضري هي تحديد أصحاب المصلحة والمؤسسات المعنية وتحديد كيفية القيام بما يعكس مصالحهم في الخطط التي يتم تنفيذها بشكل نهائي . بعض أصحاب المصلحة أقوى من الآخرين . يميل المرء إلى الاعتقاد بأن العقارات الكبيرة وكالات التنمية ، العامة أو الخاصة ، هي أقوى اللاعبين . هذا ليس بالضرورة هو الحال . يمكن لأصحاب المصلحة الضعفاء بشكل فردي ، مثل صغار البستانيين في السوق ، التأثير على القرارات من خلال تنظيم أنفسهم حول مصلحة مشتركة . بالعمل الجماعي يمكنهم وضع الخطط التي تجاهلت مصالحهم ، وتعديلها لتناسبهم بشكل أفضل . (www.fao.org).

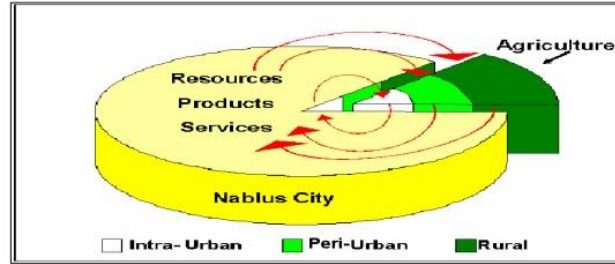
يمكن أن يكون مخطط مدينة نابلس ضيقاً أو واسعاً . يمكن أن يركز فقط على المناطق الحضرية من استخدامات الأراضي والبنية التحتية ، أو يمكن أن تتضمن اهتمامات بيئية واستخدام الموارد الطبيعية ، مثل منظومات المياه . الأكثر طموحاً ، تعكس الخطط الحضرية التفاعلات بين جميع القطاعات في المنطقة الحضرية بما في ذلك النظم الغذائية الحضرية والمتطلبات الزراعية (Arginti ، 2000) ، حيث ترتبط الخطة الشاملة أيضاً بتخطيط استخدام الأراضي في المناطق شبه الحضرية والمناطق الريفية المحيطة بها (Ganapathi ، 1983)

لم ينعكس النظام الغذائي الحضري حتى الآن بشكل كافٍ في المناطق الحضرية من خلال عملية التخطيط في العديد من البلدان . (www.fao.org) نظام الغذاء الحضري يتصل بالأنظمة الحضرية الأخرى مثل القطاع الزراعي ، و الاقتصاد والنظم البيئية (Arginti ، 2000) . كان الحضر وما زال متلقي الغذاء السلبي ؛ في العديد من المواقع التي يتشارك فيها نشاط إنتاج الغذاء . يجب أن يتضمن تخطيط المدينة فهماً للأمن الغذائي الأسري وظروف التغذية والبحوث الزراعية والقوى الاقتصادية . المكونات الأخرى التي

تحتاج أيضاً إلى تخطيط المناطق الحضرية المناسبة ، وتسويق وتوزيع المواد الغذائية من المناطق الريفية من وإلى وداخل المدن (قمة الأرض ، جدول أعمال 21 ، 1992).

تقع على عاتق المخططين الحضريين مسؤولية تحديد المواقع الحضرية الزراعة ، في حين أن المجالس البلدية المحلية مسؤولة إلى حد كبير عن السماح بالأنشطة الزراعية الحضرية . عند رصد الأنشطة الزراعية ، وهذا يقع ضمن اختصاص الزراعة أو الإدارات الصحية ، في حين يتم تقديم خدمات التوعية أو الإرشاد في المقام الأول من قبل الإدارات الزراعية والبيطرية .(GTZ- GATE 1989) **الهدف النهائي للخطة الحضرية هو إنشاء مدينة قادرة على العيش وخالية نسبياً من النزاعات بين السكان والاستخدامات ، مما يوفر احتياجات مواطنيها ، والحفاظ على مواردها الطبيعية** (البنك الدولي 1995) **دور الزراعة الحضرية** وشبه الحضرية في مخطط مدينة نابلس يجب أن تساهم في تحقيق تلك الغايات مع مراعاة ديناميكية التفاعلات بين المناطق الحضرية وشبه الحضرية والريفية كما هو موضح في الشكل 1-2.

Figure 2-1: The interactions between intra-urban, peri-urban and rural areas:



(Source: the Author).

بشكل عام ، يجب أن يدمج التخطيط الحضري الزراعة الحضرية من أجل:

- (1) تحسين الاستدامة الحضرية؛
 - (2) تعزيز نظام الغذاء الحضري ، وخاصة الأمن الغذائي ؛ و
 - (3) تجنب أو تقليل النزاعات بين الزراعة وأنشطة استخدام الموارد الأخرى (نقطة الغليان ، 1992).
- يجب دمج الزراعة الحضرية مع قضايا تناقص الزراعة الحضرية والوسائل المطلوبة لوجود الزراعة الحضرية.

2.2. **أبعاد الزراعة الحضرية:**

التقرير 31 ، الذي نشرته لجنة التنسيق المركزية في عام 2002 ، حدد أبعاد الزراعة الحضرية عن طريق:

(1) أنواع الجهات المشاركة الفاعلة ،

(2) أنواع المواقع ،

(3) أنواع المنتجات المزروعة ،

(4) أنواع الأنشطة الاقتصادية ،

(5) وجهة المنتج / درجة اتجاه السوق و

(6) حجم الإنتاج والتكنولوجيا المستخدمة .

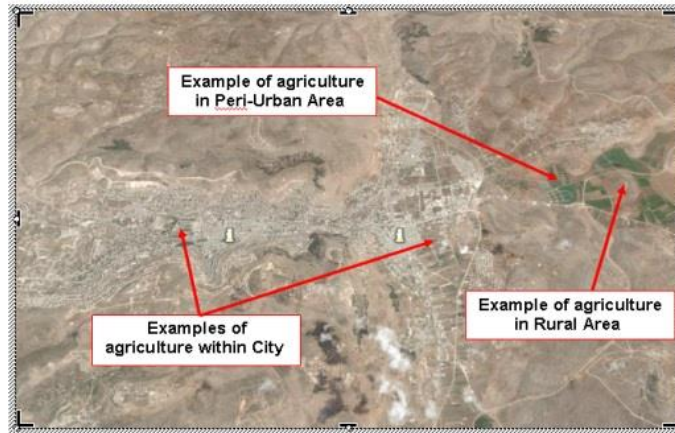
2.2.1. أنواع الجهات الفاعلة المشاركة:

جزء كبير من الناس المشاركين في الزراعة الحضرية هم من فقراء الحضر . على عكس الاعتقاد السائد ، فهم ليسوا في الغالب مهاجرين حديثين من الريف لأن المزارع الحضري يحتاج إلى وقت للوصول إلى الأراضي الحضرية والمياه والموارد الإنتاجية الأخرى (مبيبا ، 1994). ومع ذلك ، 1032 نسمة من مدينة نابلس مجبولون على الزراعة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، مسح القوى العاملة 2006) يمكن للأشخاص المشاركين في الزراعة الحضرية أن يكونوا موظفين حكوميين ، مدرسو المدارس وكذلك الفقراء والأغنياء الذين يبحثون عن الاستثمار لرأس مالهم (ماكسويل وآخرون ، 1998). تشكل النساء في الزراعة جزءا هاما من المزارعين الحضريين وأنشطة البيع والمعالجات ذات الصلة ، من بين أمور أخرى ، يمكن أن تكون في كثير من الأحيان أكثر سهولة دمجها مع مهامهم الأخرى في المنزل . ومع ذلك من الصعب دمجها مع الوظائف الحضرية التي تتطلب السفر إلى وسط المدينة أو المناطق الصناعية أو منازل الأغنياء.

2.2.2. أنواع المواقع:

قد تتم الزراعة الحضرية في مواقع داخل المدن أو في المناطق شبه الحضرية . قد تتم الأنشطة في مسكن (على قطعة أرض) أو على أرض بعيدة عن السكن (خارج الأرض) ، على أرض خاصة (مملوكة ، مؤجرة) أو على أرض عامة (حدائق ، مناطق محمية ، على طول الطرق والجداول والسكك الحديدية) ، أو الأراضي شبه العامة (ساحات المدارس ، أراضي المدارس والمستشفيات) (موسستير ، 1998) ومع ذلك ، تقدم مدينة نابلس مجموعة واسعة من أنواع المواقع داخل المدينة ؛ داخل المناطق ما قبل الحضرية ، وكذلك المناطق الريفية حول المدينة . الصورة الفضائية للمدينة وأجزاءها الشرقية كما مبين في الشكل 2-2.

Figure 2-2: Possible urban agriculture intervention locations:



Source : Google Earth (2007).

العنصر الأكثر شيوعًا هو طابع الموقع داخل المناطق الحضرية / شبه الحضرية في (داخل) وحول" المدن أو المناطق الحضرية (مثل Ganapathi، 1983؛ Sawio، 1993؛ Smit et al.، 1996b؛ COAG / FAO، 1999) ربما يكون هذا العنصر التعريفي أكبر مصدرا للخلاف . تم إجراء معظم الدراسات الميدانية للزراعة الحضرية في المراكز الحضرية الكبيرة والعواصم الوطنية أو المدن الثانوية ؛ وبالتالي ، يمكن أن يفترض التعامل إلى حد كبير مع الزراعة الموجودة في المناطق الريفية " لبلدان معنية . ومع ذلك ، القليل من التفريق في الواقع بين المواقع داخل المدن وشبه الحضرية . أولئك الذين يفعلون ذلك قد استخدموا معايير خاصة للزراعة داخل المدن ، أحجام السكان ، عتبات الكثافة ، حدود المدينة الرسمية (Gumbo and Ndiripo، 1996؛ Murray، 1997)، حدود بلدية المدينة Maxwell and Armar-Klemesu، 1998b: 7)، ، الاستخدام الزراعي للأراضي المخصصة لاستخدامات أخرى (مبيبا ، 1994) ، الزراعة ضمن النطاق القانوني والتنظيمي للسلطات الحضرية (Aldington، 1997: 43) (للمقارنة بين الزراعة الريفية والزراعة الحضرية .

يعرف (1998) Moustier الزراعة الحضرية UA على أنها واحدة محمولة خارج - داخل أو على مشارف المدينة حيث الاستخدام غير الزراعي المحلي خيار حقيقي للموارد ؛ الزراعة الريفية هي تلك الموجودة في المناطق التي يعد فيها هذا الخيار ليس مشكلة . بالنسبة للزراعة شبه الحضرية ، يعد تعريف الموقع أكثر إشكالية . على النقيض من المواقع داخل المدن ، داخل الأقدم والأكثر استقرارًا في النسيج الحضري ، والمواقع شبه الحضرية على اتصال وثيق بالمناطق الريفية و تميل إلى الخضوع ، خلال فترة زمنية معينة ، إلى تغييرات في الزراعة أكثر دراماتيكية مما تفعله المواقع في الأجزاء المركزية والمبنية من المدينة . يدرك العديد من المؤلفين الحاجة إلى التفريق بين منطقة شبه حضرية وداخل المنطقة الحضرية ، لكن المعايير المستخدمة تختلف على نطاق واسع . كان المؤلفون يحاولون ترسيم الحدود الخارجية للمنطقة الحضرية شبه الحضرية . ستيفنسون وآخرون. (1996: 3) أن الحد الخارجي يختلف ، اعتمادًا على مدى وصول تلك التأثيرات الحضرية ذات التأثير الأكبر على نظام الإنتاج . موراي (1997) ولوزادا وآخرون.

حددت المناطق الحضرية وشبه الحضرية والضواحي بناءً على نسب المباني والطرق ونسب متزايدة من المساحات المفتوحة لكل كيلومتر مربع . (Losada et al. 1998: 44) يفهم الآخرون الحدود الخارجية للمنطقة شبه الحضرية مثل بعض خطوط متوازنة (النطاق الزمني) ، التي يحددها وقت السفر من المزارعين غير المقيمين إلى مزارعهم أو وقت السفر لمنتجات معينة للوصول إلى السوق الحضري . يستخدم (2) Lourenço-Lindell (1995) المنطقة داخل التي يمكن للأشخاص الذين يعيشون داخل الحدود الإدارية للمدينة السفر إليها للانخراط في الأنشطة الزراعية . يستخدم (1998) Moustier الحد الأقصى للمسافة من وسط المدينة حيث يمكن للمزارع توفير المواد سريعة التلف إلى المدينة بشكل يومي ؛ استخدم Mwamfupe (1994) أقصى مسافة التي يمكن لسكان المدن السفر إلى مزارعهم في المنطقة شبه الحضرية على أساس يومي (نقلًا عن Stevenson et al. ، 1996: 39)

2.2.3. أنواع الأنشطة الاقتصادية:

تشمل الزراعة الحضرية أنشطة الإنتاج الزراعي كذلك أنشطة المعالجة والتسويق ذات الصلة وكذلك المدخلات (مثل الكومبوست) وتقديم الخدمات (مثل خدمات صحة الحيوان) من خلال مؤسسات متناهية الصغر

أو منظمات غير حكومية متخصصة ، إلخ . تميل الزراعة والإنتاج والتسويق الحضريين إلى أن تكون مترابطة بشكل أوثق من حيث الزمان والمكان عن الزراعة الريفية (مبيبا ، 1994).

2.2.4. أنواع المنتجات المزروعة:

تشمل الزراعة الحضرية المنتجات الغذائية ، من أنواع مختلفة من المحاصيل (الحبوب والمحاصيل الجذرية والخضروات والفطر والفواكه) والحيوانات (الدواجن ، الأرانب والماعز والأغنام والأبقار والأبقار وغيرها) وكذلك المنتجات غير الغذائية (مثل الأعشاب العطرية والطبية ونباتات الزينة ومنتجات الأشجار وما إلى ذلك) أو مجموعات من هؤلاء . غالبًا ما يتم تفضيل الخضروات والمنتجات الحيوانية والمنتجات الثانوية القابلة للتلف وذات القيمة العالية نسبيًا . (www.fao.org) تميل وحدات الإنتاج في الزراعة الحضرية بشكل عام إلى أن تكون متخصصة أكثر من الريفية ، والتبادلات تجري عبر وحدات الإنتاج (مبيبا ، 1994). ومع ذلك ، فإن مدينة نابلس متنوعة فيها أنواع مختلفة من المنتجات الزراعية مثل الحبوب والزيتون والبقول والخضروات .

2.2.5. موازين الإنتاج والتكنولوجيا المستخدمة

في المدينة ، قد نواجه مزارع فردية أو عائلية أو جماعية أو مزارع تعاونية والمؤسسات التجارية على مستويات مختلفة تتراوح من المزارع الصغيرة ، والصغيرة (هي الغالبية) إلى متوسطة الحجم وبعضها شركات كبيرة . (www.ruff.org) المستوى التكنولوجي . لا تزال غالبية مشاريع الزراعة الحضرية في البلدان النامية منخفضة نوعا ما . ومع ذلك ، فإن الاتجاه نحو المزيد من التقدم من الناحية الفنية والزراعة المكثفة والأمثلة المختلفة على ذلك يمكن العثور عليها في كل المدن . (www.fao.org)

2.2.6. وجهة المنتج / درجة اتجاه السوق:

في معظم مدن البلدان النامية ، جزء مهم من المناطق الحضرية يكون الإنتاج الزراعي للاستهلاك الذاتي مع وجود فائض للتداول . يمكن بيع المنتجات عند بوابة المزرعة ، في نفس المكان ، أو في غيره من الأحياء السكنية ، في المحلات التجارية المحلية ، في الأسواق المحلية (المزارعين) أو الوسطاء ومحلات السوبر ماركت . تباع المنتجات الطازجة بشكل أساسي ، ولكن جزء منها تتم معالجته للاستخدام الخاص أو طهيها وبيعها في الشوارع أو معالجتها وتعبئتها للبيع لأحد المنافذ المذكورة أعلاه (Arginti ، 2000).

2.3 مستقبل دمج الزراعة الحضرية في التخطيط الحضري:

مفهوم الزراعة الحضرية كما يروج له المجتمع العلمي الدولي غير معروف جيدًا في العديد من البلدان النامية (جيرتل وسمير 1999 ، Drescher & Muwowo 1999) معظم الناس في المدن ينتج الطعام على أنه نشاط "حضري" الزراعة "، وربما تواجه صعوبات كبيرة في تحقيق نضالهم الفردي من أجل الغذاء أو الدخل فيما يتعلق بالتيار الرئيسي لسياسات التنمية (Nugent ، 1999) والحجة الأكثر شيوعًا هي أن الزراعة يجب أن تقتصر على المناطق الريفية ، حيث يمكن أن تتداخل مع استخدام / إيجار أكثر إنتاجية للأرض من خلال أنشطة اقتصادية أخرى . ومع ذلك ، هناك القليل من الأدلة حتى الآن على أن الزراعة الحضرية بشكل عام ، أو معظمها في المناطق الريفية .

الزراعة في هذا الصدد ، وقفت في طريق التنمية الحضرية ؛ انها أشكال الأراضي الممتدة من استخدام مؤقت وخلال الأراضي الحضرية ، مثل استخدامات أخرى واسعة النطاق للأرض (مساكن من طابق واحد ، وموقف سيارات على مستوى الأرض ، المستودعات ، وما إلى ذلك) ، إلى مواقع أقل مركزية أثناء توسع المدينة (فينود شارما ، 1997). تعمل الزراعة الحضرية كمنطقة عازلة بين استخدامات الأراضي الحضرية غير المتوافقة (GTZ- GATE ، 1998) ، يجب وضع حجة الإيجار في منظورها الصحيح . **التخطيط الحضري مسؤول عن إنشاء وحماية العديد من استخدامات الأراضي التي لا بأس بها لأسباب أخرى غير إيجار الأرض ؛ من ناحية أخرى ، ليس فقط هو إيجار العديد من استخدامات الأراضي الحضرية أقل بكثير مما يمكن تحقيقه من خلال أنشطة زراعية حضرية محددة ، ولكن ريع العديد من هذه الاستخدامات يمكن في الواقع يتم زيادتها من خلال دمجها مع الزراعة الحضرية (جرانباثي ، 1983).**

عند تحليل النظام الحضري ، مع الأخذ بعين الحسبان ، يمكن للزراعة الحضرية أن تساعد في تقييم أداء كل نظام فرعي حضري ، من حيث الأداء الحالي ، والاتجاهات المستقبلية ، وتحديد المتاح و الموارد المحتملة إلى جانب القيود والعلاقات المتبادلة بين النظم الفرعية (جامعة الأمم المتحدة ، 1997). يمكن أن يساعد أيضًا في صياغة طويلة الأجل للاستراتيجيات التي تساعد في تخصيص الموارد على النحو الأمثل وتوفيرها البنية التحتية الكافية والمناسبة واللازمة للمتوخى من التنمية (موسستير ، 1998). المقارنة من حيث الاعتبارات أثناء إعداد مخطط المدينة بين المناطق الحضرية و التخطيط والزراعة الحضرية باستخدام نهج قائمة المراجعة كما هو موضح في الجداول الآتية :

التناغم بين التخطيط الحضري والزراعة الحضرية - معطيات عملية التخطيط

ملاحظات	الزراعة الحضرية المعطيات		العوامل الرئيسية عند تهيئة الخطة	
	نعم	كلا		
			الهدف	
تشمل قضايا التغذية	*		تحسين نوعية الحياة البشرية	المنظور الاقتصادي
مشاركة الزراعة	*		تكوين الدخل القطاعي للاقتصاد الحضري	
استثمارات زراعية	*		نمط قطاع الاستثمار في المنطقة	
انتاج زراعي	*		عوامل الانتاج	
النمط الزراعي	*		عمليات الانتاج	
سوق ومستهلك	*		تكوين المنتج	
للانتاج الزراعي	*		الموارد المتوفرة	
للاستهلاك الزراعي و المجال	*		اتجاه النمو و المستقبل	
تشارك في الزراعة	*		العمالة الحضرية	
استحداث اعمال جديدة	*		عمالة القطاع الاستهلاكي	
للعمال الزراعيين	*		الاجور	
لنوع المنتج	*		نصيب الفرد من الدخل	
قضايا امن الغذاء	*		نسبة نمو السكان	

للموازنة بين الريف والحضر		*	الهجرة	المنظور الديموغرافي
مؤشرات تخطيط اكثر حضرية	*		نمط نسبة الجنس الراهنة	
	*		الخصوبة	
	*		وفياة الاطفال	

الملاحظات	الزراعة الحضرية		العامل الرئيسي في الحسبان خلال إعداد التخطيط الحضري
	المعطيات	نعم	
	كلا		
المنظور السكني			
للنطاق الزراعي		*	الموجود السكني
للمبادرات الزراعية		*	المساحة والموقع
للكثافة الزراعية		*	توزيع الدخل في المنطقة
مؤشرات تخطيطية اكثر	*		العشوائيات
من وجهة نظر زراعية		*	معطيات العرض والطلب على السكن الحالي
للزراعة فقط		*	الحاجة المستقبلية للسكن
المتوفر من البنى التحتية في الحضر			
مؤشرات تخطيطية اكثر	*		البنى التحتية في الصحة
	*		التسهيلات الصحية
في حالة الاعتيادية		*	سهولة الوصول الى الخدمات الصحية
مؤشرات تخطيطية اكثر	*		التوزيع المكاني للتسهيلات الصحية
	*		خدمات البريد
	*		محطة شرطة
لحماية الغابات		*	محطة اطفاء الحرائق
لانتاج نقل		*	صلات النقل الحضري والاقليمي
مؤشرات تخطيطية اكثر		*	مستوى طاقة النقل
لانتاج نقل اقتصادي	*		مستوى سهولة الوصول
لسهولة الوصول الى السوق	*		نموذج حركة الركاب و السلع
مؤشرات تخطيطية اكثر	*		خصائص مواقف المركبات
توفر المياه			
نوع المنتج		*	مصدر المياه
لادامة الزراعة		*	الموارد المائية
لمشاركة الزراعة		*	متطلبات الماء و تكوينه
نوعية المنتج		*	نوعية المياه
للمياه المتوفرة		*	معالجة المياه
لندوير المياه المستعملة		*	شبكة التوزيع
للاراض الزراعية		*	الصرف الصحي

مؤشرات تخطيطية اكثر	*		نظام المجاري الراهن
	*		مستوى الخدمات
للتخطيط الزراعي		*	بيانات التساقط المطري
مؤشرات تخطيطية اكثر		*	حوض التصريف
		*	حوض التصريف الراهن
ادارة الفضلات الصلبة			
لمعالجتها		*	توليد النفايات الصلبة
		*	نظام تجميع الفضلات الصلبة
مؤشرات تخطيطية اكثر	*		نقل المخلفات الصلبة
حصة السماد العضوي		*	معالجة المخلفات الصلبة وطرق التخلص
مؤشرات تخطيطية اكثر	*		مستوى الخدمة
الطاقة			
مؤشرات تخطيطية اكثر	*		مصادر الطاقة
حصة الزراعة		*	متطلبات الطاقة قطاعيا
دراسة الجدوى		*	تسعيرة الطاقة
موقع المؤسسات الزراعية		*	شبكة توزيع الطاقة
مؤشرات تخطيطية اكثر	*		استهلاك الطاقة قطاعيا
الاتصالات			
مؤشرات تخطيطية اكثر	*		نوع ومستوى الاتصالية
	*		موفري الخدمة
	*		مستوى الخدمة
	*		مستوى الخدمة قطاعيا

الملاحظات	الزراعة الحضرية		العامل الرئيسي في الحسابان خلال إعداد التخطيط الحضري	
	المعطيات			
	نعم	كلا		
المتوفر من الارض	*		تقييم اثر الانشطة الحضرية على البيئة	المنظور البيئي
نوع التربة	*		تداعي التربة	
نمط الزراعة	*		نوعية الهواء و سرعة الرياح	
اتجاه المنشآت الزراعية	*		الضوضاء والتلوث	
تآكل التربة و تداعيها	*		نوعية المياه السطحية والجوفية	
مؤشرات تخطيطية اكثر	*		اماكن المواقع التاريخية والثقافية	منظور الارث الثقافي
	*		مسائل الحفاظ العمراني و الحضري	
الفضاء الاخضر و تعديل المظهر الارضي		*	المعطيات السياحية و رسم الاراض غير المستكشفة	
التشريعات الزراعية		*	الادارة الحضرية	

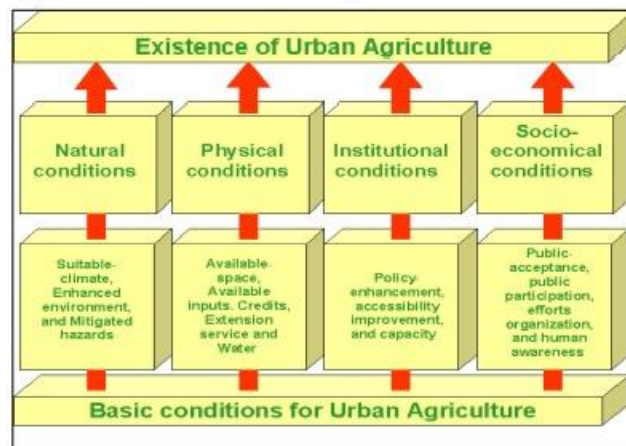
حصة الزراعة	*	الاستثمار في الاراضي الحضرية	المنظور المؤسسي والسياسي
الزراعة خلف المباني	*	المباني وادارتها	
مستوى الادراك	*	تعبئة الموارد	
قانون الزراعة الحضرية	*	الهيكل التشريعي	
تقبل الزراعة الحضرية	*	مشاركة المجتمع	

Source: Different urban planning and urban agriculture websites (Urban planning magazine, RUFF, IDRC, etc)

2.4 الوسائل المطلوبة للزراعة الحضرية (الشروط المسبقة):

يتطلب وجود الأنشطة الزراعية في مدينة نابلس خمسة شروط أساسية وهي : (1) الظروف الطبيعية ؛ (2) البنية التحتية المادية و الخدمات ؛ (3) الظروف الاجتماعية والثقافية ؛ (4) الظروف المؤسسية ؛ و (5) الظروف الاقتصادية .

Figure 2-4: Basic conditions for urban agriculture existence:



Source: The author

2.4.1. الظروف الطبيعية:

الظروف المناخية (كمية وموسمية هطول الأمطار ودرجة الحرارة) تحدد إنتاج الغذاء الحضري (الفاو). هطول الأمطار السنوي منخفض جدا تقييد لتنمية المحاصيل الحضرية وإنتاج الخضروات ولكن يمكن أن توفر فرصًا لتربية الحيوانات (ماكسويل وآخرون ، 1998). في المناطق ذات الظروف المناخية المواتية ، حدوث المناطق الحضرية الزراعة أعلى لأنه لا توجد استثمارات كبيرة ضرورية مما يجعله خيارًا لجميع فئات الدخل (بيترا جاكوبي ، Axel W. Drescher and Jörg Amend ، 1999).

2.4.2. البنية التحتية المادية والخدمات:

المتطلبات الأساسية للإنتاج هي توافر المياه والمساحة . يمكن توافر البنية التحتية للمياه إلى جانب الوصول إلى المياه للتعويض عن قلة هطول الأمطار بما يؤدي إلى وجود مناطق زراعة حضرية . إذا كانت الزراعة الحضرية تعتمد على البنية التحتية ، في المناطق الحضرية ، فإنها ستهيمن على زراعة مجموعات معينة يمكنها الوصول إليها و على الأرجح أكثر توجهاً نحو الاقتصادArginti، 2000 المحلي .

2.4.3. الظروف الاجتماعية والثقافية:

يشير هذا إلى تقاليد الزراعة المنزلية وتفضيلات الطعام على أنها نقطة دخول إلى الزراعة الحضرية وتشير إلى أن الزراعة الحضرية ليست نشاطاً غير معروف تماماً وغير ماهر في كثير من الحالات (GTZ ، GATE ، 1989) ترتبط تفضيلات الطعام بأنواع معينة من الخضروات وغيرها من المنتجات الزراعية ، وغالبا ما تكون أصنافا محلية ، وهي ليست قابلة للتسويق أو غير متوفرة في الأسواق المحلية وبالتالي يتم إنتاجها على أساس الأسرة (منظمة الأغذية والزراعة ، 1998).

2.4.4. الشروط المؤسسية:

قدرة المؤسسات على توفير أو على الأقل عدم تقييد الوصول إلى المياه والفضاء حيث تم الإبلاغ عن إمكانية الوصول إلى المياه والفضاء على أنها اجتماعية ومشكلة مؤسسية ، غالباً ما تكون خاصة بنوع الجنس (Nugent ، R.A. (1999). Access ، في بعض الأحيان يمكن أن يتأثر الماء والفضاء من خلال القانون . والسليم لذلك يجب ربط الشروط المؤسسية لتخطيط استخدام الأراضي بالإطار القانوني للإنتاج الحضري (منظمة الأغذية والزراعة ، 1998).

2.4.5. ظروف اقتصادية:

سوق العمل الحضري ونقص الدخل الكافي والمتاح من الفرص والطلب غير المرضي على المنتجات الزراعية في الكمية والنوعية هي القضايا الرئيسية التي تتناولها للزراعة الحضرية (Drescher ، AW & (1999) D. laquinta فرص العمل تشرح نفسها بنفسها إذا أخذنا في الحسبان عدد السكان حيث بلغت معدلات النمو في مدينة نابلس 3.5٪. كل عام ، الطلب على وظائف جديدة هناك حاجة على الأقل للحفاظ على معدل البطالة عند مستوى مماثل . بشكل عام ، ضعف البنية التحتية الريفية الحضرية و / أو ارتفاع تكاليف النقل تشجيع إنتاج المنتجات القابلة للتلف (مثل الخضار الورقية والحليب ومنتجات الألبان) عندما تكون جزءاً لا يتجزأ من الاستهلاك البشري (Drescher ، AW & D. laquinta 1999).